

أهداف المؤتمر:

محاولة فهم جوهر السينما.

التعرف على أهمية دراسة الأفلام روائية كانت أو وثائقية.

معرفة من أين تبدأ دراسات الأفلام وإلى أين تصل.

فصل دراسات السينما عن غيرها من الاختصاصات المشابهة.

فهم علاقة السينما بالمشاهد والواقع والتكنولوجيا.

فهم النظريات والمناهج المستخدمة في الدراسات الفيلمية.

المحاور الأساسية للتظاهرة العلمية:

المحور الأول: السينما؛ المفهوم والمدارس

المحور الثاني: الدراسات الفيلمية؛ النظرية والمنهج

المحور الثالث: السينما ومستويات التأثير

المحور الرابع: السينما والوسائط المتعددة

المحور الخامس: السينما؛ المعنى والثقافة

المحور السادس: السينما؛ المجتمع والدين

المحور السابع: السينما؛ الاقتصاد والسياسة

شروط المشاركة:

الملتقى سيكون عن بعد ويخضع للشروط التالية:

أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم في تظاهرة علمية سابقة.

أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث 20 صفحة، وتكتب بخط - Simplified

Arabic بنط 14 وبمسافة بين الأسطر 1.25

أن يكتب البحث وفقاً لمعايير منهج البحث العلمي المتبع في كتابة البحوث العلمية.

تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط.

يشترط على طلبة الدكتوراه أن تكون مشاركتهم مع مشرفهم.

تخضع المداخلات للتحكيم، ويتم القبول بقرار اللجنة العلمية للتظاهرة.

يشترط على الباحثين أن يلقوا مداخلاتهم مسجولة بعد إشعار قبولها من طرف لجنة التحكيم، وأن لا تتجاوز مدة المداخلة 12 دقيقة ويتم إرسالها عبر البريد المرفق.

لا توجد رسوم مشاركة.

تواريخ مهمة:

آخر أجل لإرسال الملخصات (لا تتجاوز 300 كلمة):

2020\11\03

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 2020\11\10

آخر أجل لإرسال المداخلات المصورة: 2020\11\12

البريد الإلكتروني للملتقى:

seminairecom.batna@gmail.com

الملتقى الافتراضي الوطني

فهم دراسات الأفلام؛
الحدود والأبعاد

نوفمبر 2020



عبر صفحة الملتقى الرسمية على الفيسبوك



Hatthem Bouglada

الإشكالية التي بطرحها موضوع النظاهرة:

لا يتفق الكثيرون في العالم العربي على فهم ماهية السينما. ففكرة معنى السينما ومغزاها والهدف منها مازالت على الصعيد العام في ثقافة المجتمع أمرا غامضا وملتبسا، على الرغم من وجود العديد من المعاهد الأكاديمية التي تقوم بتدريس السينما، سواء كمنهج دراسي أساسي أو حتى فرعي.

ويرى بعض المتخصصين أن السينما فن أدنى من غيره من الفنون كالمرح والفرن التشكيلي مثلا، بوصف الفيلم يعتمد، حسبهم، على المشاعر المباشرة أو على توليد شحنة عاطفية من خلال الدراما التي يعرضها والتي تدفع المشاهدين للنظر من زاوية محددة، خلافا للمرح الذي يرون أنه يتيح الفرصة للتلذذ. في حين يعتقد بعض آرائه لا يمكن اعتبار السينما فنا قائما بذاته لاعتمادها على غيرها من الفنون واقتباسها المستمر من المسرح والأدب، وعلى الرسم والتصميم الفني والرقص والموسيقى والعمارة. كما أن هناك من يتعال على السينما أيضا باعتبار الفيلم يقوم على الترويج أو الدعاية الصحفية والإعلامية عموما، وليس على النقد بمعناه العلمي الراشح. وتختلف فئة أخرى مع هذا الطرح حين ترى أنه يتجاهل وجود نوع آخر من النقد المتعمق الرصين الذي يتعامل مع النص السينمائي كصور وعلاقات بصرية ودرامية، ولكن الصحف هي التي تميل عادة إلى الابتعاد عنه لكي لا تخسر الإعلانات التي قد تأتيها من وراء الكتابة عن الأفلام التجارية السائدة. (أمير العمري، موقع الجزيرة نت)

وتتناول هذه النظاهرة العلمية موضوع "فهم دراسات الأفلام" للبحث في جوهر السينما، ويحدث أن يلتقي عنوانها مع كتاب لوارن بكلايد الموسوم بـ"فهم دراسات الأفلام: من هينشكوك إلى تارنتينو" الذي يقول فيه أن: "نقطة الانطلاق في دراسة الأفلام (بالمقارنة مع مجرد مشاهدتها) هي المضي إلى ما وراء "عجبي/لم يعجبني". وإحدى الطرق هي تبني رؤية كيفية صنعه (...) ومعظم الأفلام ليست أفعالا تلقائية تصنع على الفور بكل بساطة. بدلا من ذلك، يتم التخطيط المسبق للأفلام التجارية قبل شهور (وأحيانا سنوات) من قبل جيش كامل من الحرفيين المهرة: منتجون وكتاب سيناريو ومخرجون ومصورون سينمائيون وعاملون في المونتاج ومهندسو صوت وموسيقيون وفنيوإضاءة والفائضون بتروبيد الطعام، وينبغي ألا ننسى الممثلين وأعمال صنعت بهذه البراعة العالية تستحق نظرة أقرب". (وارن بكلايد، 2012، ص 9، 10)

لكن ماذا يوسع هذه "النظرة الأقرب" أن تحقق، على ماذا تستفصح، عن الرسائل المتضمنة في فيلم ما، وماذا في ذلك، ما هي الجدوى من الوقوف على المعاني الكامنة لهذا الفيلم أو ذلك؟ لاسيما وأن مشاهدي نمط معين من الأفلام لابد وأن لهم الوعي الذي يؤهلهم لفهمها وإلا ما كانوا أصلا ليكونوا من المعجبين بها.

في السياق نفسه، نجد جيمس مونكو يتساءل في مقدمة كتابه "كيف تقرأ فيلما؟": "هل من حقنا أن نتعلم كيف نقرأ فيلما؟" من الواضح أن أي إنسان لديه الحد الأدنى من الذكاء، وعمره أكثر من عامين، يستطيع بشكل أو بآخر أن يفهم المضمون الأساسي لفيلم (...) دون الحاجة إلى أي تدريب خاص" (جيمس مونكو، 2016، ص 19). ويجب عن سؤاله بقوله: "ولكن لأن الوسائط تحاكي الواقع بقدر كبير، فإننا نشعر بها بحواسنا على نحو أسهل كثيرا من إدراكنا وفهمنا إياها. قد غيرت السينما والوسائط الإلكترونية بشكل جذري الطريقة التي نترك بها العالم -ونترك أنفسنا- خلال القرن الماضي، لكننا مع ذلك نقبل بشكل طبيعي تماما الكم الهائل من المعلومات التي نعطها لنا بجرعات كبيرة، دون أن نتساءل عن الطريقة التي نخبرنا بها ما نخبرنا به". (جيمس مونكو، 2016، ص 19)

ونأتي هذه النظاهرة العلمية للبحث في هذه الطريقة (المنهج والنظرية) وتزيد عليها بمحاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

ما هو جوهر السينما؟ ولماذا ندرس الأفلام؟ وما هي حدود وأبعاد الدراسات الفيلمية؟ وما هو الخط الفاصل بين دراسات السينما (نظرية الفيلم) والنقد السينمائي؟ وماذا نقول هذه الدراسات عن العلاقة القائمة بين الفيلم والواقع، وبين الفيلم والتكنولوجيا اليوم؟ وماذا نقول أيضا عن علاقة الأفلام بالمشاهدين من الأفراد والمجتمع كليا؟ وأية نظريات ومنهج أو أدوات هي الأنجع للوصول إلى نتائج أفضل فيما يتعلق بكل ذلك؟



المراجع:

- 1- أمير العمري: ما هي السينما؟، <https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/>، تم تصفحه في: 3/3/2019.
- 2- جيمس مونكو: كيف نقرأ فيلما: الأفلام، الوسائط، وما بعدها، الفن، والتكنولوجيا، واللغة، والتاريخ، والنظرية، ترجمة: أحمد يوسف، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ط 1، 2016.
- 3- وارن بكلايد: فهم دراسات الأفلام: من هينشكوك إلى تارنتينو، ترجمة: محمد عنبر الأصبحي، دمشق: المؤسسة العامة للسينما، 2012.